قال: نَعَم.

قال: أخبِرني عَن حَالِكَ الَّتِي أنتَ عَلَيها أتَرضَاهَا لِلمَوتِ؟

قال: اللهم لا.

قال: فاعتَزمت على النُّقال مِنها إلى غيرها[1].

قال: ما أَشجعتُ[2] رَأْيي في ذلك.

قال أَفَتَأْمَنْ أن يَأتيك المَوتُ عَلَىٰ حَالِك الَّتِي أنتَ عَلَيها.

قال: اللهم [لا][3].

قال: فَبعد الدَّار الَّتِي أنتَ فِيها مُعْتَمَل.

قال: اللهم ولا.

قال: حَالٌ مَا أقامَ عَلَيها عَاقلٌ. ثُمَّ انكَفَأ إلىٰ مُصلاَّهُ[4].

٥٦ ـ قال أبـوحَسَّـان[5]: فحـدَّثتُ بِهٰذا الحَدِيثِ القَاسِمَ بنَ محمدِ بنِ المعتمر الزُّهريَّ، فقال: أتَدرِي مَنِ المُعَاتَبُ لَهُ فِي نَفسِهِ؟

قلت: لا.

[قال][6]: مسلمة بن عبد الملك[7].

---

(١) في «تهذيب الكمال»: «قال: فهل أزمعت التحويل إلى حال ترضاها».

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «تهذيب الكمال»: «لا والله ما تاقت نفسي إلى ذٰلك».

(٣) ساقطة من «الأصل»، واستدركناها من «تهذيب الكمال»، وفيه: «قال: لا».

(٤) أوردها الإمام المزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ٨٢٦).

(٥) هو الحسن بن عثمان الزيادي، شيخ المصنف، المتقدم آنفاً.

(٦) ساقطة من «الأصل»، وألحقناها لضرورة السياق.

(٧) مسلمة بن عبدالملك بن مروان الأموي، الأمير، مقبول، مات سنة عشرين ومائة.